

تحت المجهر لبنان التوافق الناقض

هازم ميخيت

أبرزت نقاشات النواب اللبنانيين للبيان الوزاري لحكومة فؤاد السنيورة، التي ولدت بعد مخاض عسير، الخلافات الحادة بين الكتل النيابية، خصوصاً تلك الممثلة بوزير أو أكثر في التشكيلية الوزارية، لجهة القضايا التي أجلت تشكيلها؛ أو البيان الذي آخر متولتها أمام المجلس النيابي لثبل ثقته، فبعض المحدثين يشدد على أن البند المتعلق بالمقاومة لا يتيح لأي منظمة أو حزب أو تيار أن يفتح حرباً تحت أي ذريعة، في حين يرفض آخرون استرجاع مزراع شعباً بالطرق الدبلوماسية ويصرّون على تحريرها بقوة السلاح المماثل، في حين يرى البعض أن أي سلاح خارج الشرعية هو أشد الاخطار على الاستقلال، ويهاجم معظم المحدثين ضعف الحكومة وينهمون ببيانها بالتناقض ويطالبونها بشرب حليب السباع واسترجاع المعتقلين السياسيين من سورية، ويأخذ نواب على المؤسسات الدستورية الطريقة التي انتخب بها العماد ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية باعتبار أن المؤسسة العسكرية أصبحت مكان التدرج الافتراضي للرئاسة، وتندد نواباً بامتلاك أي زعيم سياسي القدرة العسكرية على كسر قرار الحكومات مشددين على خلو العاصمة من السلاح غير الشرعي - سلاح حزب السيد حسن نصر الله - في محاولة لمراجعة الماضي واستيعابه وتجاوزه والدخول إلى المستقبل بعد التأكد من أن قمة العيوب كانت في استخدام الحكومة في الداخل.

وتؤشر النقاشات النيابية على طبيعة الأجواء التي ستحكم عمل حكومة السنيورة، التي يفترض أن تشكل فريق عمل واحد، يبدل الانقسام مجدداً إلى موالاة ومعارضة، يحاكم الحصد من حيث مسباته وليس من حيث اللحظة التي وجد فيها، وأن يعترف الجميع بأن ليس هناك من هو منزّه عن الخطأ، وأن مصلحة لبنان الوطن والشعب يجب أن تسمو على أي اعتبار آخر، يبدل تجبيرها لهذا الجانب الاقليمي أو ذلك، أما إذا انعكست نقاشات النواب على الأداء الحكومي فإن ذلك يعني في أبسط صورته أننا سنكون أمام حكومة مشلولة تستحق أن تطلق عليها مسبها أنها لتصرف الأعمال، وليس أكثر من ذلك. وتأتي نقاشات النواب في وقت يبدو فيه أن حزب السيد نصر الله يتوق إلى خوض مناظرة جديدة مع الجيش الإسرائيلي، وهو مدفوع إلى ذلك بسبب تطورات الوضع الايراني، على خلفية موقف طهران المتشدد من امتلاك الطاقة النووية التي يؤكد رافضوها من دول الحرب أنها ستتحول على يد الحرس الثوري إلى سلاح نووي، وعلى رغم أن الشروط السياسية للمعركة غير متوفرة إطلاقاً، على الحدود اللبنانية مع إسرائيل، فإن الظروف الداخلية في الدولة العبرية عشية انسحاب اليهود وولدت من الحلبة السياسية، وتصارع قادة الاحزاب على خلافته تدفع بكل هؤلاء، سواء كانوا من صفوف حزب كاديما الموصوف بالاعتدال أو من العمل الحزب يقوده الجنرال باراك أو من اليكود بقيادة المتطرف نتنياهو، وهم جميعاً يتسابقون لاقتناع المتطرفين من مواطنيهم أنهم قادرون على محو نتائج حرب تموز التي أخفقوا خلالها في تحقيق كامل أهدافهم.

لاتزال عملية اغتيال الشهيد رفيق الحريري، وما تلاها من اغتالات أودت بحياة مجموعة من خيرة السياسيين اللبنانيين ومن صفوة الصحفيين، المحرك الأساسي للحياة السياسية في وطن الازر، والمتابع لنقاشات المجلس النيابي سيكون قادراً ببساطة على أن يلاحظ ظل الحريري الخيم على المجلس، وسيشتم أنفسه في الردهات، ويسمع صدى صوته يتردد مع كل كلمة يتفوه بها أحد النواب، ومعنى ذلك أن الحل في لبنان يبدأ من الكشف عن قتلته ومحاسبتهم، وبغير ذلك سيظل كل ما يجري طاحناً للماء.

دمشق تؤكد تنفيذ التزاماتها تجاه تفتيش موقع الخبر

دمشق / الوكالات

أكدت سورية أنها نفذت ما التزمت به تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تفتيش موقع الخبر الذي قصفته الطائرات الإسرائيلية العام الماضي. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أنه وتعبيراً على ما تناقلته بعض وكالات الأنباء بشأن سورية كانت قد توصلت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مذكرة تفاهم نصت على قيام وفد الوكالة المذكورة بزيارة لموقع "الخبر" دون سواء ومرة واحدة. وأضاف المصدر أنه وبالفعل نفذت سورية ما التزمت به بهذا الصدد وكانت قد أكدت أيضاً أنه إذا كان لدى الوكالة بعد قيام وفدها بزيارة الموقع أسئلة استيضاحية أخرى فيمكنها تزويد الجانب السوري بها للإجابة عليها.

وأضاف المصدر أن سورية تؤكد على أن كل المزاعم التي تروج لها الولايات المتحدة في هذا الوقت تحديداً تهدف إلى تبرير العدوان الإسرائيلي على موقع الخبر من جهة ولتني الدول عن دعم ترشيح سورية لمقعد مجلس محافظي الوكالة الدولية من جهة أخرى.

زعيم انقلاب موريتانيا يستجد بالعرب لفهم موقفه

ديجا / الوكالات

قال زعيم الانقلاب الأخير في موريتانيا إن مجلس الحكم العسكري الذي يترأسه لن يفرج عن الرئيس المخلوع " لأسباب أمنية" وحث حلفاء موريتانيا والدول العربية على تفهم موقفه. ولم يشرح زعيم الانقلاب محمد ولد عبد العزيز الأسباب الأمنية التي تحولت دول الإفراج عن الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله لكنه قال في تصريحات صحفية إن الرئيس المخلوع يتمتع بصحة جيدة. ويحتجز الرئيس السابق في مكان غير معلوم وقالت ابنته التي أفرج عنها بعدما ظلت رهن الإقامة

الجبرية في المنزل مع أسرته في وقت متأخر الخميس الماضي إن والدها بحاجة الى رعاية طبية. وقال الاتحاد الأفريقي السبت أنه قرر تعليق عضوية موريتانيا لحين عودة الديمقراطية إليها. وقال عبد العزيز رداً على الطلاب الدولية باعادة الرئيس المخلوع وهو أول رئيس ينتخب ديمقراطياً في موريتانيا "ليس لدينا مشاكل مع فرنسا وأمريكا.. المشكلة التي حدثت في موريتانيا داخلية". وأضاف دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل أن "الانقلاب الذي حدث قام به الرئيس المخلوع الذي خلع نفسه بجملة من الإجراءات الخاطئة التي اتخذها أخيراً وحظف بها البلاد بعيداً عن مكتسبات الديمقراطية". وموريتانيا حليف للولايات المتحدة في حربها على ما يسمى الإرهاب بعدما تزايدت الهجمات التي يشنها تنظيم القاعدة في المنطقة في السنوات الأخيرة. وانضمت واشنطن إلى الدول التي أدانت الاطاحة بالرئيس عبد الله وطالبت باعادة الحكومة السابقة وأعلنت يوم الخميس وقف المساعدات غير الإنسانية التي تقدمها لموريتانيا والتي تصل إلى أكثر من ١٥ مليون دولار أمريكي يذهب معظمها إلى التمويل العسكري.



عن صحيفة اخبار اليوم المصرية

انسحاب قوات جوجيا من أوسيتيا

اوكرانيا تهدد سفن الروس وواشنطن تستنكر تصرفاتهم

الروسية، وأضاف أوتياشفيلي للصحفيين أن الانسحاب كان ضرورياً بسبب الخسائر البشرية الفادحة التي سقطت سواء داخل جورجيا أو أوسيتيا الجنوبية على يد القوات الروسية. وقال أوتياشفيلي إن المواجهات خلفت مقتل ١٠٠ جندي جورجي وجرح المئات. وكان الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي قد دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار لوضع حد لما وصفه بـ "إبادة" الديمقراطية التي تنعم بها جورجيا.

وفي سياق التطورات الميدانية، فرضت سفن حربية روسية حصاراً بحرياً لمنع وصول الأسلحة والإمدادات العسكرية إلى جورجيا، وفق ما ذكرته وكالة إنترفاكس أمس الأحد نقلاً عن مصدر في البحرية الروسية. لكن أوكرانيا قالت إنها تحتفظ بحق منع البواخر الحربية الروسية التي أرسلتها روسيا إلى السواحل الجورجية من العودة إلى قاعدتها الأوكرانية بميناء سيفاستوبول، وفق ما ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية أن "أوكرانيا تحتفظ بحق منع البواخر الحربية الروسية التي قد تشارك في العمل (العسكري) من العودة إلى الأراضي الأوكرانية حتى حل النزاع". ويشار إلى أن أسطول البحر الأسود يتخذ من ميناء سيفاستوبول مقراً لها. وكانت الطائرات الروسية قصفت مطاراً عسكرياً قريباً من عاصمة جورجيا تبليسي.

وقالت موسكو إن معظم القتلى مدنيون ما عدا قلة منهم. واتهم رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين جورجيا بابادة سكان أوسيتيا الجنوبية، ودافع عن التدخل العسكري لروسيا في النزاع.

وتابع أن الإدارة الأمريكية "منزجعة بسبب الوضع". وعلى صعيد الوضع الإنساني، وافقت جورجيا على فتح ممرات آمنة لنقل المساعدات الإنسانية إلى الجورجية من أوسيتيا الغربية.

وأضاف المسؤول الأمريكي أن شأناً التصعيد أن يؤثر على العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا على المدى البعيد.

الجنوبية، أدان نائب رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، جيمس جيفري، أمام الصحفيين في بكين ما وصفه بـ "التصعيد غير المتكافئ والخطير" الذي تقوم به القوات الجورجية. فيما احتفظت أوكرانيا الأحد بحق منع البواخر الحربية الروسية التي أرسلتها روسيا إلى السواحل الجورجية من العودة إلى قاعدتها الأوكرانية بميناء سيفاستوبول.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية الجورجية للصحفيين إن قرار جورجيا سحب قواتها من أوسيتيا الجنوبية لم يكن هزيمة عسكرية ولكنها خطوة ضرورية لحماية المدنيين من كارثة إنسانية". وأضافت جورجيا أن روسيا خدشت عشرة آلاف جندي إضافي روسي على منطقة الحدود استعداداً لشن غارة عليها.

وفي هذا السياق، قال رئيس البرلمان الجورجي، ديفيد باركزي، إن روسيا تستعد لشن هجوم على منطقة وزكديزي الواقعة غربي جورجيا بالقرب من إقليم ابخازيا الذي أعلن انفصاله من طرف واحد من جورجيا. وفي أحدث رد فعل أمريكي على تطورات الأحداث في أوسيتيا



اتفاق وشيك بشأن اقتسام السلطة

في زيمبابوي

ينتهي أزمة اندلعت بعد الانتخابات. وفي مقابلة بإحدى الصحف كتب موتامبارا يقول إن الحل الوسط له حدود لكنه "الاجراء المؤقت الافضل" لتخليص البلاد من وضعها السيء.

هاواريا / الوكالات قال اشر موتامبارا زعيم أحد فصائل المشقة عن حزب حركة التغيير الديمقراطي في زيمبابوي يوم الأحد ان المحادثات حول اقتسام السلطة مع الحكومة على وشك التوصل الى اتفاق يمكن أن

ثمانية قتلى في انفجارات بإقليم شينيانج الصينية

شرطي في الاشتباك مع المهاجمين، وقد طوقت قوات الأمن البلدة بالكامل وتم تعليق الأنشطة التجارية بها. وبحسب شينخوا تم القبض على مشتبه به اعترف بتورط ١٥ شخصاً في التخطيط لهذه الهجمات. وتتهم بكين عدة جماعات مسلحة في تلك المنطقة بالسعي إلى إقامة دولة إسلامية مستقلة تدعوها "تركستان الشرقية".

في هجوم على موقع حدودي بالإقليم الاثنيين الماضي. وذكرت وكالة انباء شينخوا الصينية أن الهجمات وقعت قبيل فجر في بلدة كوجا جنوبي شينجيانج وبدأت بتفجير قنبلة محلية الصنع وبعد ذلك فجر أربعة انتحاريين أنفسهم مستهدفين مكاتب حكومية. وأضافت الوكالة ان قوات الشرطة قتلت ثلاثة مهاجمين آخرين فيما قتل

بكين / الوكالات أعلنت السلطات الصينية مقتل ثمانية أشخاص في سلسلة هجمات استهدفت مقر للحكومة والشرطة في إقليم شينجيانج شمال غربي الصين.

تعد هذه الهجمات الثانية من نوعها خلال أسبوع في الإقليم الذي تقطنه أغلبية من المسلمين من عرقية اليوغور يطالبون بالاستقلال. وكان ١٦ شرطي صينياً قتلوا

تصاعد صرخة يديفلة تنذرة دم بارد

مصر تدفع بقواتها الأمنية على الحدود مع غزة

العام الماضي ان هناك تقارير عن مرض مبارك بقصور في الدورة الدموية يتسبب في اصابته باختلال التوازن. ويبرر عيسى انتقاد مبارك وأسرتة بأن حكام الدول وعيسى هو أحد أربعة رؤساء تحرير حكمت عليهم محكمة جنح بالحبس لمدة عام وغرامة ٢٠ ألف جنيه (٣٨٠٠ دولار) في أيلول من العام الماضي لادانتهم باهانة مبارك وابنه جمال العضو القيادي في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وتنتظر الحكم محكمة استئنافية أيضاً. وهناك العديد من الدعاوى القضائية المرفوعة على عيسى بسبب بعض مقالاته وتقارير نشرتها الصحيفة.

الأحد من صحيفة الدستور اليومية التي تنتقد الرئيس حسني مبارك. وقال "صدرت تعليمات بمنع توزيع العدد بعد طبعه وشحن نسخ منه في قطار متجه الى جنوب البلاد مساء أمس (السبت)". ومضى قائلاً للصحفيين انه لا يعرف سبب مصادرة العدد. ومنذ حوالي عامين رفعت الدستور سقف انتقاداتها للحكومة لتصل الى مبارك وأسرتة. وتنتظر محكمةتان استئنافيتان حكمن بحبس رئيس تحرير الصحيفة ابراهيم عيسى آدين في أحدهما في اذار بنشر أخبار عن صحة مبارك قالت المحكمة الابتدائية التي أصدرته انها أخبار كاذبة وأضرت باقتصاد البلاد.

قوات الامن وعند مداخل المدقات الترابية المؤدية الى الجدار الذي اقامته مصر من الحجارة والاسمنت على الحدود مع غزة. واشتبك مئات الفلسطينيين مع الشرطة المصرية عند معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة في تموز عندما حاول بعضهم عبور الحدود عنوة. وعبّر مئات الآلاف من الفلسطينيين الحدود في كانون الثاني بعد ان فجر مسلحون من حماس فوجوات في السياج الحدودي للحصول على امدادات يحتاجونها بشدة في مواجهة الحصار الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة بعد أن سيطرت عليه حماس العام الماضي.

وقال مصدر امني للصحفيين "تم في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس) الدفع بنحو ٥٠٠ شرطي اضافي في محيط معبر رفح وعلى طول الحدود بين مصر وغزة.. هناك اعداد اضافية من رجال الشرطة تتمركز في معسكرات قريبة لقوات الامن برفع والعريش". وأضاف انه سيتم الدفع باعداد اضافية عند الحاجة إليها. وقال انه تم ايضا رفع درجة الاستعداد بين رجال الشرطة الذين تمركزوا خلف

قالت مصادر أمنية مصرية انه تم الدفع بتعزيزات جديدة من رجال الشرطة في محيط معبر رفح الحدودي وعلى طول الحدود بين مصر وقطام غزة تحسبا لآي محاولات اقتحام الحدود من جانب الفلسطينيين وذلك بعد دعوة حركة حماس الفلسطينية للاعتصام امام بوابة معبر رفح من الجانب الفلسطيني.